بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القاهرة

كلية الآثـــار

قسم الآثار الأسلاميـــــــة

الأربطة الباقية بالقاهرة من العصر المملوكى

(٦٤٨ - ٩٢٣ هـ)(١٢٥٠ - ١٥١٧ م)

لنيل درجة الماجستير فى الآثار الأسلامية

إعداد الطالب

سمير عبد المنعم خضرى غنيم

مكتبة قسم الآثار الإسلامية والترميم

تحت اشراف

الأستاذ الدكتور / محمد مصطفى محمد نجيب

سنة ١٤١٩ هـ

سنة ١٩٩٨ م

فهرس الموضوعات

العنـــــوان	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
فهرس الموضوعات	أ - د
المقدمة	١-١٢
التمهيد	١٣-٦٤
الفصل الأول : الدراسة المقارنة	١٥-٣٧
أولا : الرباط	١٥-١٧
نشأة رباطات مصر	١٨-٢٠
رباطات الصوفية بمصر	٢١-٢٢
رباطات مصر فى العصر الأيوبى	٢٣-٢٧
أنواع الأربطة	٢٨-٣٥
دراسة إحصائية لرباطات مصر خلال العصر المملوكى	٢٩-٣٠
رباطات القاهرة وظواهرها	٣١-٣٢
رباطات قوص نواحيها وأعمالها	٣٣
رباطات الأسكندرية	٣٤
رباطات الثغور	٣٥-٣٧
نشاط رباطات الصوفية فى العصر المملوكى	٣٨-٥٤
ثانيا : الزاوية	٣٨-٤٦
أصل الزاوية	٤٦-٤٩
وظيفة الزاوية فى العصر المملوكى	٤٩-٥٤
الدرس والتصوف بالزاويا	٥٥-٦٤
ثالثا : الخانقاة	٥٥-٥٧
بداية الخوانق	٥٨-٥٩
صوفية الخوانق وتصوفهم	٦٠-٦١
الخانقاة ووظيفة التصوف	

العنـــــــوان	الصفحة
الدرس فى الخوانق	٦٢
التربة والخانقاة	٦٣
ا لخانقاة والزاوية	٦٤
الفصل الثانى : الدراسة الوصفية واعادة التصور	٦٥-١٣٧
أولا : رباط الحاج أزدمر الصالحى	٦٥-٩٨
الموقع	٦٥
التاريخ	٦٥-٧٤
النسبة الى مصطفى باشا	٧٢-٧٣
ترجمة الحاج أزدمر المجدد الأول للتربة	٧٤-٧٥
ترجمة الامير جانى بك المجدد الثانى للتربة	٧٦-٧٧
وظيفة المنشأة فى العصر المملوكى	٧٨-٧٩
التوصيف المعمارى الحالى للرباط	٨٠-٨٤
أعمال الترميم بالرباط	٨٥
أعداد مخطط التربة الرباط	٨٦-٩٨
ثانيا : رباط أحمد بن سليمان الرفاعى	٩٩-١٢١
ترجمة شيخ الرباط	٩٩-١٠٢
تعيين موقع الرباط	١٠٢-١٠٦
تأريخ الرباط	١٠٦-١٠٧
التوصيف المعمارى للوضع الحالى للرباط	١٠٨-١١٠
الرباط على مر العصور	١١١
أعداد مخطط الرباط	١١٢-١٢١
ثالثا : رباط زوجة السلطان ابنال	١٢٢-١٣٧
ترجمة الأمرة بالبناء	١٢٢-١٢٤
التوصيف المعمارى للرباط	١٢٥-١٣٤
أعمال الترميم بالرباط	١٣٥-١٣٧

العنـــــــــــوان	الصفحة
الفصل الثالث : الدراسة التحليلية	٢٣٥-١٣٨
أولا : تحليل الوحدات والعناصر المعمارية	١٨٤-١٣٨
١- التخطيط	١٥١-١٣٨
٢- الصحون	١٥٦-١٥١
٣- خلاوى الصوفية	١٦٠-١٥٧
٤- سكن الشيوخ	١٦٣-١٦١
٥- العقود	١٧٦-١٦٤
٦- منطقة انتقال قبة المدفن الملحق برباط الرفاعى	١٧٩-١٧٧
٧- الشرافات	١٨١-١٨٠
٨- التحليل المعمارى للاثبات الوظيفى لوحدات وعناصر رباط الخوند زينب	١٨٤-١٨٢
ثانيا : تحليل الوحدات والعناصر الزخرفية	٢٠١-١٨٥
١- زخارف تربة ورباط الحاج أزدمر الصالحى	١٩٢-١٨٥
٢- زخارف قبة الرفاعى	١٩٩-١٩٣
زخارف تركيبة الرباط	٢٠١-١٩٩
ثالثا : النصوص الكتابية	٢٢٥-٢٠٢
١- الكتابات الواردة بتربة ورباط أزدمر	٢١٦-٢٠٢
٢- الكتابات الواردة برباط أحمد بن سليمان الرفاعى	٢١٩-٢١٦
٣- الكتابات الواردة برباط الخوند زينب	٢٢٥-٢٢٠

العنـــــــــوان	الصفحة
الخاتمة	٢٢٦-٢٣٣
الملاحق	٢٣٥ - ٢٤٤
صياغة وصف رباط بيبرس الجاشنكير فى متن علمى	٢٣٥-٢٣٧
صياغة وصف زاوية الشيخ حسن الحنفى فى متن علمى	٢٣٨-٢٤٠
صياغة وصف رباط السيد أحمد البدوى فى متن علمى	٢٤١-٢٤٤
فهرس الأشكال	٢٤٦
فهرس اللوحات	٢٤٧-٢٥٢
فهرس المصادر والمراجع العربية والاجنبية	٢٥٣-٢٨١
أولا : المراجع المخطوطة	٢٥٣-٢٦٧
(١) الوثائق	٢٥٣-٢٥٥
(٢) رسائل الماجستير	٢٥٦-٢٦٢
(٣) رسائل الدكتوراه	٢٦٣-٢٨٧
ثانيا: المصادر المطبوعة	٢٦٨-٢٧٤
ثالثا : المراجع العربية	٢٧٥-٢٧٨
رابعا : المراجع الاجنبية	٢٧٩-٢٨١

واعتمدت بصفة خاصة فى سبيل إعداد البحث على عدد كبير من الرسائل العلمية لدرجات الماجستير والدكتوراه التى تحدثت عن الموضوع بصفة عامة من قريب أو بعيد على مر العصور ومختلف الأقاليم ، واكتفيت بعرض ما يخص العصر المملوكى فى القاهرة ، وذلك لأن الرسائل هى نهاية ما توصل إليه البحث العلمى فى كل فترة وموضوع ، وعلى عدد كبير من المصادر التاريخية المنشورة لا سيما ما يتعلق منها بالقرون الأولى للهجرة مثل ابن عبد الحكم فى تاريخ مصر وأخبارها وابن رستة فى الاعلاق النفيسة ، واليعقوبى فى تاريخه وغيرها من المصادر، غير مصادر الفترة المملوكية وعلى رأسها الخطط للمقريزى ، والطالع السعيد للادفوى ، والكواكب السيارة لابن الزيات وتحفة الأحباب والضوء اللامع للسخاوى .

فضلا عن كنز الوثائق وبصفة خاصة حجج وكتب الوقف وأهمها حجة وقف الشيخ شمس الدين خليفة السيد أحمد البدوى عن رباط أحمد البدوى بطنطا ، وحجة وقف زين الدين صدقة بن محمد عن زاوية الشيخ الحنفى وحجة وقف الناصر محمد عن الأربطة الثلاثة المتعلقة بخانقاته بسيرياقوس .

أما مجال الدراسة التحليلية فاعتمدت فيه على الدراسات الميدانية المدققة لآثار العصر البحرى والجركسى مستعينا بما كتب عنها فى المراجع والرسائل العلمية لاستكمال الصورة ، ولا سيما رسائل قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

والواقع أن عثرات البحث كانت كثيرة أهمها الأربطة نفسها موضوع البحث ، حيث لم يكن هناك إتفاق بين الباحثين بحقيقة هويتها ، وبحول الله وقوته تم التحقق من هوية هذه الأربطة الثلاثة بالأدلة التاريخية والأثرية ، وكان السبيل إلى ذلك بدراسة ما بها من كتابات دراسة تحليلية تفصيلية ، وعندما افتقدت فيها الهوية لا سيما بشأن رباطى أزدمر والخوند زينب إتجه البحث نحو المصادر والوثائق ووجدت الضالة المنشودة بخصوص الرباطين .

ولم يكن هذا من السهل اليسير ففى سبيل الكشف عن ذلك طالعت الأثنى عشر جزءا للسخاوى فى الضوء اللامع ، والمجلدات السبعة لابن خلكان فى وفيات الأعيان وغيرها من سلسلة مجلدات المؤرخين سواء للوصول إلى النشأة الحقيقية للرباط ، وبداية ظهوره فى مصر وتاريخ تطوره بها ، أو لعمل الحصر الأقليمى والتوزيع الجغرافى وكثافة توزيع الأربطة بها خلال العصر المملوكى مما تطلب عمل مسح شامل للمصادر المعاصرة المنشورة والمخطوطة بقدر المستطاع .

وتعرضت فى الفصل الثانى منها للاربطة الثلاثة الباقية بالقاهرة من العصر المملوكى ، وهى رباط الحاج أزدمر وأحمد بن سليمان الرفاعى ، ورباط الخوند زينب إبنة العلاء جهة السلطان إينال ، وأوضحت للغير كامل منها إعادة تصور له حال الأنشاء.

وأفردت الفصل الثالث للدراسة التحليلية لوحدات وعناصر معمارية شملتها الأربطة الثلاثة وهى التخطيط والصحون وخلاوى الصوفية وقاعات الشيوخ ، ومناطق الانتقال والعقود بأنواعها المختلفة ، ومحاولة الاثبات الوظيفى من خلال التخطيط المعمارى لرباط الخوند زينب ، كما شمل الفصل دراسة تحليلية للوحدات والعناصر الزخرفية بالأربطة الثلاثة ، توقع الفصل فى ثلاثة عناصر ، الأول للوحدات والعناصر المعمارية والثانى للوحدات والعناصر الزخرفية والثالث للكتابات .

ليستكمل بهذا البحث موضوع الأربطة فى مصر وتسد ثغراء على المستوى المحلى لها خلال العصر الاسلامى منذ الفتح الأسلامى وحتى نهاية العصر المملوكى .